رابط المادة على منصة باحث

77 - ما حكم القول أن لفظي بالقرآن مخلوق؟ - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

ولا تقل القرآن خلقا قراءة فان كلام الله باللفظ يوضح وهذا مذهب ثالث في هذه المسألة. المذهب الاول التصريح بان القرآن مخلوق. المذهب والثاني التوقف فلا يقال مخلوق ولا غير مخلوق. القول الثالث يقولون - 00:00:00

اللفظ اللفظ بالقرآن مخلوق لفظي بالقرآن مخلوق وهذا في الحقيقة احتيال على القول بخلق القرآن حيال على القول بخلق القرآن لانه لا لا يجوز لك انك تقول لفظي بالقرآن مخلوق. ولا يجوز ان تقول لفظي بالقرآن غير مخلوق بل لا بد من التفصيل - 00:00:29

ان قلت لفظ القرآن مخلوق هذا هذا مذهب الجهمية وان قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق فهذا ايضا تأييد لقول الجامعي. فلا بد من لابد من اذا قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق فانت ادخلت افعالك مع افعال الله - 00:00:57

وجعلت فعلك غير مخلوق. وهذا مذهب الجبري مذهب مذهب القدرية الذين ينفون القدر الذين ينفون القدر ويجعلون العباد هم اللي يبتكرون افعالهم ويخلقونها فهذا ارضاء للجهمية او للقدرية فلا بد من التفصيل في ان تقول ماذا تريد بقولك لفظي بالقرآن هل تريد التلفظ؟ تريد - 00:01:25

التلفظ والصوت او تريد الملفوظ به. فان كنت تريد الملفوظ به هو غير مخلوق به هو كلام الله جل وعلا. اما ان اردت بلفظ تلفظ الذي تنطق به في لسانك فهذا مخلوق - 00:02:01

لسانك مخلوق وصوتك مخلوق. صوتك مخلوق. ولفظك مخلوق لكن الملفوظ به المؤدى هذا غير مخلوق. فلابد من التفصيل. هم يريدون الاجمال تقول لفظي بالقرآن مخلوق. او تقول غير مخلوق تجمل فيدخلون يدخلون من هذه الحيلة - 00:02:21

فلابد ان تفصل لتقطع عليهم الطريق. ولهذا يقول اهل السنة الصوت صوت القارئ والكلام كلام الباري الملفوظ به كلام الله. واما اللفظ والاداء هو كلام المخلوق مخلوق. صوته مخلوق ونطقه مخلوق. ولهذا تختلف القراءات والاصوات. بعضها - 00:02:51

وبعضها غير حسن بعضها بعضها جيد وبعضها غير جيد القرا يختلفون مواهب من الله عز وجل فهذا دليل على ان هذا مخلوق يختلف. بعظهم يعطى صوتا حسنا. بعظهم يعطى دون ذلك. اما كلام - 00:03:21

الله جل وعلا فانه لا لا بد ان يكون في غاية الكمال. اختلاف الاصوات دليل على ان الاصوات مخلوقة حنا الاصوات مخلوق. وما كان ينبغي الدخول في هذا لكن هم اللي الجأوا المسلمين الى هذا الشيء - 00:03:45

فلابد من البيان لما الجأوا الناس الى هذا القول فلابد من كشفه. وبيانه. هاي مصيبة الحقيقة لولا ان الله قيض لها الائمة وبينوها اذا التبس على كثير من الناس هذا الامر - 00:04:05

نعم فالمذاهب ثلاثة مذهب الجهمية القائلين بخلق القرآن ومذهب الواقفة ومذهب الصوتية اللي يقولون لفظي بالقرآن اللفظية نسميهم اللفظية مذهب اللفظية اللي ينقلون لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق فتقول له لابد من التفصيل. فان كنت تريد التلفظ بالصوت فهو مخلوق. ان كنت تريد - 00:04:25

الملفوظ به والمتلو فانه كلام الله. غير مخلوق ولهذا جاء في الحديث زينوا القرآن باصواتكم فيطلب من من القارئ انه يحسن صوته بالقرآن. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الصوت الحسن بالقرآن - 00:04:55

كان يستمع الى الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فهو يصلي بالليل لان الله اعطاه صوتا حسنا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم

يتسمع له وامر عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان يقرأ عليه وهو يسمع قرأ عليه اول سورة النساء وقال - 00:05:17
الا اني احب ان اسمعه من غيري فهو صلى الله عليه وسلم يحب الصوت الحسن بالقرآن وهو الصوت الحسن نعمة من الله عز وجل نعم - 00:05:44